... ولكنا نواصِلُ فيكَ رحلتنا بما تُخفي وما تظهرْ
سنأكل أردأ الأسماكْ / ونشربُ ماءَكَ المالِحْ / ونوقدُ نارَنا في الليلْ
ونحلمُ أن فوق الموجِ في يومٍ سنلقاها / ضياءَ سفائنٍ أخرى
ونحلم أن بعد الموجِ في يومٍ سنبصُرها / طيورَ الشاطىءِ الأخَرْ .

● ●

يـلِدُ الدمُّ دماءً / وسعيدُ القروي / عادَ للبحرِ وأعطى الريحَ إسْمَهْ
حلَّ في الأشجارِ والزهرِ وأعطى الريحَ إسمه / طار في الجوِّ عقابٌ جارحٌ
وأتاه الصوت مشروخاً يقول :

— يا سعيد ارجع ستهزم !

... ...

— « أصبح الموت بكفي قنبلة
كلما فجرتها أحيا / وان ظلت مواتا بين كفي انتهيت »

... ...

وتمادى الصوت مشروخا يقول :
يا سعيد ارجع ستهزم

... ...

— « دلني صوت على سبـع دروب لحياتي
قلت ما درب الوطن ؟ / قال درب البندقية
فاتبـت .. »

وأصر الصوت مشروخاً يقول :
يا سعيد ارجع ستهزم

... ...

— « بَعَثتْ ريحُ المنـافي / صُوَرَ القتـلى / وصرخاتِ
المواليدِ / أتيتْ
تركتني حلوةُ النبـعِ فلمْ أحفظْ هواها ذاتَ يومٍ